الطفل الموهوب ليس طفلاً معجزة ولا هو بيضة ديك ، فما أكثر أبنائنا الموهوبين ونحن لا نعرف مواهبهم .. هذه دعوة لاكتشاف هؤلاء من أجل جيل أكثر قدرة على مواجهة تحديات المستقبل.

# تكامل دور المدرسة والأسرة في اكتشاف الموهوبين والموعودين

تنمية قدرات الموهوبين شكلت هاجساً للعلماء والمربين على السواء فاكتشاف الموهوبين قد لا يعني شيئاً حسب قول وليد قائد مكرد مدير إدارة رعاية الموهوبين والمبدعين بوزارة التربية والتعليم .. إذا لم يعقب هذا الاكتشاف صقل قدراتهم وتوظيفها في خدمة المجتمع .

ويقول : لقد أنتجت الابحاث العلمية تراثاً متراكماً حول السمات الدالة على الموهبة قد تختلف من بلد إلى آخر لكنها تعطي مؤشرات مهمة على الموهبة .. المهم بالنسبة للوالدين ألا يتخذا من نتائج الابحاث العلمية مقياساً يطبقونه على ابنائهم فليس كل من تغيب عنه هذه المؤشرات غير موهوب .. فكل طفل في حد ذاته مشروع موهبة اذا نظرنا إلى الموهبة كمجال واسع يشمل كل نشاطات الحياة لامجرد تفوق دراسي أو قدرات عقلية.

وعلى الرغم من أهمية الأسرة في تنمية واكتشاف موهبة الأطفال فإن الطريق ليس مفتوحا أمام الأسر للقيام بذلك الدور ووجود طفل موهوب تواجه أسرة الموهوب هي عدم فهمها لدورها في رعايته وجهلها بأسلوب التعامل الصحيح معه.

واضاف : اذا كان الوالدان هما الأقدر على اكتشاف الموهوب سيما من خلال اللغة التي تكشف مبكرا عن موهبته إلا أن المعلمين يحتاجون أيضاً إلى تدريب خاص لينجحوا في اكتشاف هؤلاء الموهوبين الذين يكونون أحيانا أكثر موهبة من المعلمين.

وأشار مكرد إلى بعض الاساليب الأسرية والتربوية التي من شأنها أن تساعد على تشجيع وظهور الموهبة والإبتكار مثل :

عدم التشديد في العقاب ، عدم المبالغة في النقد ، عدم إجبار الطفل أو التلميذ على الإلتزام بحرفية نموذج معين أو برنامج أو كتاب ... الخ ، ضرورة احترام أسئلة وآراء وافكار الاطفال - التلاميذ وحثهم على المناقشة والتقويم والانتقاد البناء للأشياء ، وتشجيعهم على الإستقلالية وتنمية مواهبهم ذاتيا والقراءة الحرة ودمج الموهوب في الجماعات التي تلبي هواياته وميوله.

واستعرض مدير ادارة رعاية الموهوبين والمبدعين بوزارة التربية في ورقة عمل مقدمة للدورة - التدريبية العاملين مع الاحداث استعرض الكيفية التي من خلالها يمكن زيادة قدرة الموهوبين في الآتي :

### تنمية حب الاستطلاع

● يتفاعل حب الاستطلاع لدى الطفل والثقة بالنفس والموهبة مع بعضهم ، فالأطفال بقدر مالديهم من حب الاستطلاع يكون لديهم تقدير لأنفسهم لذلك يكون لديهم رغبة في الاستمرار في العمل وزيادة جرعة الموهبة وتكوين خبرة بمحيطهم وبهذا يتفاعل الاطفال مع عالمهم الخارجي مما يزيد من تطوير ثقتهم بأنفسهم وتقديرهم لذواتهم الأمر الذي يسهم في تطوير قدراتهم الإبداعية ومهاراتهم.

### تحريرهم من الخوف وتشجيع الإختلاط

● الخوف من الوقوع في الخطأ يعيق الموهبة والتأكيد على الممارسات التي يتعلم عن طريقها من الأخطاء التي تقع فيها وتشجيع محاولات الإنجاز التي هي جزء أساسي في عملية زيادة الموهبة .. إلى جانب أن الطفل يسعى بفطرته دائماً لتقليد منهم أكبر منه سناً وبمخالطته للموهوبين سواء كانوا في سنة أو اكبر بقليل يكسب مهارات كبيرة وكثيرة قد يكون لها دور كبير وفعال في زيادة المهارات لدى الطفل الموهوب

### تشجيع التخيل والمبادرات الفردية

● التشديد على أن يكون التفكير مرتبطا بالواقع يمكن ان يثبط عملية التجريب للاحتمالات الغريبة التي هي على الأقل مفيدة إلا أن تشجيع الطفل على المزج بين الآراء الغريبة، والتقويم الناقد من الأمور التي يجب تشجيعها .. إلى جانب توفير أكبر قسط من الفرص للدراسة الفردية والسماح لكل متعلم أن يتقدم بحسب قدراته وتوفير جو من المرونة في المختبر وداخل الصف الدراسي .. وهذه كلها عوامل تشجع على تطوير وزيادة الموهبة عند الاطفال.

### الخصائص السلوكية والابداع

● وجاء في الورقة إن الخصائص السلوكية في مجال الابداع تتمثل في أن يكون الطفل محبا للاستطلاع ويسأل كثيراً عن كل شيء وباستمرار، لديه افكار وحلول لمشكلات ومسائل متعددة وتتسم إجاباته بالتفكير ويعبر عن رأيه بجرأة ولا يخشى النقد وعلى قدر عال من حب اكتشاف الغموض سريع البديهة وواسع الخيال ، يتمتع بروح الدعابة والنكتة، مرهف الحس وذو عاطفة جياشة وسريع التأثر عاطفياً ، ذواق للجمال ، ملم بالإحساس الفني ، يرى الوجه الجمالي للأشياء ، ينسجم مع الآخرين في العمل الجماعي ، يدقق في التحاليل والتعليلات قبل قبولها ، دائم التفكير والتأمل.

### الخصائص السلوكية والقيادة

● لابد أن يكون كفاءة في تحمل المسئوليات وينجز كل مايو كل إليه بدقة وذو ثقة كبيرة بالله وبنفسه وجريء في التحدث امام الجمهور ، محبوب بين زملائه ومعلميه، يعبر عما يدور في خاطره بوضوح، مؤدب ، ويتمتع بمرونه في التفكير وقبول النقد، اجتماعي لايجب العزلة

ويدير الانشطة التي يشارك فيها وهي بعض أو معظم الانشطة المدرسية والاجتماعية.

### من طرائق كشف الموهوبين

● واستعرضت الورقة أهم طرائق كشف الموهوبين والمبدعين من خلال الملاحظات والتقديرات اثناء الانشطة الصفية واللاصفية والاختبارات الموضوعية والتحصيل المدرسي والتفوق فيه خاصة في مادة الرياضيات ، ومادة العلوم والمواد المعقدة ، ومن خلال تقديرات وملاحظات المعلمين وفق إستمارات واستبيانات للمعلمين والمشرفين ، وتقديرات وملاحظات أولياء الأمور والآباء وفق استمارات واستبيانات وكذا الترشيح الذاتي من قبل الموهوب وفق نماذج خاصة.

كما استعرضت الورقة أساليباً تساعد الاسرة والمدرسة على اكتشاف الطلاب ومواهبهم وتنمية روح الابتكار لديهم وأوجزتها بالتالي :

تشجيع الطلاب ذوي القدرات الخاصة على الانضمام لجماعة الأنشطة ونواديها ، تنويع الأنشطة التي تمارسها الجماعات والنوادي المدرسية ، اشراك الطالب في التخطيط للأنشطة المدرسة وتقديمها مما يجعله ذا قدرة على إبراز مهاراته ومواهبه وقدراته ، متابعه المعلم وتسجيله كافة الملاحظات عن كل طالب اثناء ممارسة الأنشطة بعد اعداد سجل خاص بذلك ، إلى جانب إقامة المعارض المتنوعة للاعمال الابداعية التي ينجزها الطلاب وتنظيم المسابقات المستمرة في الابتكارات والاختراعات بمجالاتها والاستمرار في اقامة المعارض الخاصة بالمبتكرات والانجازات غير التقليدية (عالمية ، ثقافية ، فنية ، رياضية ، مهنية ، بيئية) مع التقويم المستمر للمهارات الذاتية والجماعية اثناء العمل مما يساعد على اكتشاف مواهب وقدرات الطلاب والاستعانه باساليب علمية للتقويم.

اضافة إلى توفير الامكانات التكنولوجية الحديثة، البرامج المتطورة لاستثمار قدرات وإمكانات الموهوبين.

### من وسائل الرعاية للمتفوقين

● اقترحت ورقة العمل عدداً من النقاط لرعاية المتفوقين والمبدعين أوجزتها في التالي :

تقديم المنح الداخلية والخارجية ، تقديم المساعدات المالية والعينية ، دعم المشاريع والافكار والابحاث التي نفذها المبدعون ، اشهار وتقديم المتفوقين وانجازاتهم عبر وسائل الاعلام المختلفة ، ترتيب مناظرات اللقاءات بين الموهوبين والمتفوقين وبين العلماء والعباقرة من نفس التخصص ، إيفادهم للدول المناسبة التي يتوقع نبوغهم فيها ، توفير برنامج إضافي بالمدرسة ، مساعدة الموهوب في المنزل وتوفير ما يحتاجه لتنمية مواهبه، تجميع التلاميذ الموهوبين في صفوف مخصصة ، انشاء مدارس ومعاهد خاصة بالموهوبين والمبدعين ، تخطي الصفوف الدراسية (استراتيجية التسريع) تكليف الموهوبين بأبحاث علمية وأعمال طموحة لصقل مواهبهم.

## تطوير مهارات مديري مدارس التعليم الأساسي بالمحويت

المحويت/سبا

بدأت بمحافظة المحويت امس ورشة عمل تدريبية خاصة بمدربي ادارات مدارس التعليم الأساسي والتي ينظمها مكتب التربية والتعليم بالمحافظة بمشاركة عشرين متدربا ٠

وتهدف الدورة التي تستمر اسبوعا الى تحسين العملية التعليمية داخل مدارس التعليم الاساسي بالمحافظة من خلال تطوير قدرات ومهارات مديري الادارت المدرسية للتعليم الاساسي فيما يتصل بالتخطيط والتقويم والاشراف على سير تنفيذ العملية التعليمية وتحسينها ٠

وفي حفل افتتاح الورشة القى الاخوة احمد غالب الرهوي وكيل المحافظة ومحمد نسر الانسي مدير عام مكتب التربية والتعليم بالمحافظة واحمد ربيع حذيف مدير ادارة التدريب والتاهيل بالمكتب كلمات اشاروا فيها الى اهمية عقد مثل هذه الورش والفعاليات التدريبية الرامية الى تحسين العملية التعليمية ورفع قدرات وكفاءات مديري مدارس التعليم الاساسي بالمحافظة بما يكفل النهوض بالعملية التعليمية والتربوية الى الافضل ٠٠مؤكدين الدور الهام الذي يلعبه مدراء الادارت المدرسية في تسيير العملية التعليمية داخل المدارس والقيام بمهام اعداد الخطط السنوية للنشاطات والفعاليات الداخلية وتصميم السجلات المدرسية وتشخيص مشكلات التلاميذ وكذا ايجاد الحلول والمعالجات المناسبة لها والالمام بعناصر العملية التعليمية لمساعدة المعلم على تحسين ادائه المهني ٠٠مشددين على ضرورة ان يحرص جميع المشاركين في فعاليات الورشة على الاستفادة القصوى من المعلومات والمعارف التي سيكتسبونها خلال ايام التدريب والعمل على تطبيقها على الواقع الملموس ٠

## أوضاع المرأة اليمنية في ندوة خاصة بتعز

■ ،، تعز/ سبأ/..

نظم مركز المعلومات والتأهيل لحقوق الانسان واللجنة الوطنية للمرأة امس بمحافظة تعز ندوة خاصة بالتقرير الوطني حول وضع المرأة في اليمن بيجين ١٠ .

وفي الندوة استعرضت الأخت حورية مشهور نائب رئيس اللجنة الوطنية للمرأة تجربة اليمن حول تنفيذ منهاج عمل بيجين خلال عشر سنوات وكذا التقرير الذي أعدته اللجنة الوطنية حول أوضاع المرأة في اليمن والذي يناقش جملة من التحديات التي تواجه مسيرة المرأة في مجالات التعليم والصحة ومواقع صنع القرار بالاضافة إلى عدد من المعوقات التي مازالت قائمة والتي تحد من التسريع بوتائر تنمية المرأة.

من جانبه أشار الأخ عزالدين الأصبحي مدير عام المركز إلى أن هذه الندوة تأتي في سياق الاستعدادات الوطنية والاقليمية للمؤتمر الدولي حول المرأة.

وقد أثريت الندوة بالعديد من الأفكار والآراء لنخبة من الحضور الذين يمثلون منظمات المجتمع المدني بالمحافظة.

## فعاليات توعوية لمكافحة الأمراض المنقولة جنسياً في البيضاء وذمار

■ ،، البيضاء/ ذمار/ سبأ/..

بدأت أمس بمحافظة البيضاء دورة تدريبية خاصة بالتوعية في مجال مكافحةالامراض المنقولة جنسيا والتي ينظمها على مدى ثلاثة ايام فرع البرنامج الوطني لمكافحة الايدز.

وتهدف الدورة إلى توعية العاملين في المستشفيات والمراكز الصحية بالمحافظة باسباب انتقال العدوى ومخاطر المرض وطرق الوقاية منه.

وفي افتتاح الدورة اشار الأخ يحيى محمد الشامي محافظ المحافظة إلى اهمية مثل هذه الدورات في نشر الوعي الصحي بين اوساط المجتمع.

فيما استعرض الأخ محمد علي العواضي مسؤول البرنامج في المحافظة برنامج الدورة والمعارف التي سيتلقاها المشاركون فيها.

حضر افتتاح الدورة الأخ محمد ناصر العامري وكيل المحافظة والأخ عبدالله عثمان الرماح الوكيل المساعد للمحافظة والأخ محمد عبدالولي السماوي مدير عام مكتب الصحة بالمحافظة.

من جهة ثانية عقد أمس بمحافظة ذمار اجتماع برئاسة الدكتور حاتم أبو حاتم رئيس الجمعية الوطنية لمكافحة مرض الايدز وضم مسئولي الجمعية والبرنامج الوطني لمكافحة الايدز بالمحافظة.

ناقش الاجتماع جملة من المواضيع المتعلقة بأنشطة الجمعية والبرنامج ومستوى تنفيذ برامج الفعاليات التوعوية التي تم تنفيذها خلال العام ٢٠٠٤م واشتملت على العديد من الفعاليات والانشطة الثقافية والعلمية والاعلامية والندوات والمحاضرات التوعوية كما اشتمل البرنامج على النزول الميداني إلى عدد من المديريات المستهدفة والاحياء في مدينة ذمار واقامة محاضرات توعية للفنيين والعاملين في المختبرات التابعة للمستشفيات الحكومية والخاصة والعيادات وكذا المعسكرات والوحدات الأمنية واستعرض الاجتماع البرنامج السنوي للعام ٢٠٠٥م الذي ستقيمه الجمعية الوطنيةبالتعاون مع البرنامج الوطني لمكافحة مرض الايدز وسيتم فيه تنفيذ فعاليات ومحاضرات وعرض أفلام علمية توعوية عن مرض الايدز.. وطرق نقل هذا المرض وكيفية الوقاية منه وتدريب وتاهيل الكوادر الصحية.

وخلال الاجتماع أشار الدكتور حاتم أبو حاتم رئيس الجمعية الوطني لمكافحة مرض الايدز والدكتور علي أحمد الجرفي منسق البرنامج الوطني لمكافحة الايدز بالمحافظة وحميد الآنسي أمين عام الجمعية الوطنية لمكافحةمرض الايدز إلى أهمية اقامة مثل هذه الفعاليات التوعوية الهادفة إلى نشرالوعي بخطورة هذا المرض وطرق انتقاله وسبل الوقاية منه..

وأكدوا على ضرورة تضافر الجهود الرسمية والشعبية لمكافحة المرض وتعزيز الوعي الصحي المتعلق بطرق انتشاره وكيفية الوقاية منه.

## مناقشة أوضاع مهنة التمريض في المستشفيات والمراكز الصحية

■ ،، صنعاء/ سبأ/..

عقدت أمس بمركز تدريب الإدارة الصحية بصنعاء ندوة التمريض الوطنية والتي تنظمها وزارة الصحة العامة والسكان بمشاركة مائة مشارك من الكوادر المتخصصة بالتمريض في عدد من المستشفيات والمرافق الصحية.

وتهدف الندوة إلى تقييم ومناقشة جملة من الموضوعات المتعلقة بترفيع فئات التمريض وتفعيل برامج التعليم المستمر الذي سيبدأ من هذا العام.

وأشار الدكتور عباس المتوكل وكيل الوزارة لقطاع الطب العلاجي عند افتتاح الورشة إلى أهمية دور كادر التمريض في تحسين الخدمات الصحية في المستشفيات والمرافق الصحية في عموم محافظات الجمهورية.. مشيرا إلى أن هناك عدداً من الكليات والمعاهد المتخصصة بتعليم التمريض تقوم بتدريب ورفد المرافق الصحية بالكوادر التي تلبي الاحتياجات.

كما أوضح ان الوزارة ستخصص هذا العام معظم الدرجات الوظيفية للكادر الفني وفي المقدمة التمريض.

من جهته قال الأخ يوسف أحمد مدير إدارة التمريض ان اقرار الكادر الخاص بالتمريض سيسهم في الدفع بالعاملين للتطور في هذا المجال.

## الجوفي يدعو لشراكة حقيقية بين التربية والتعليم ووزارتي الإعلام والأوقاف لمكافحة الأمية

صنعاء/سبأ/..

دعا الدكتور عبدالسلام الجوفي وزير التربية والتعليم إلى قيام شراكة حقيقية بين الوزارة ووزارتي الإعلام والأوقاف والإرشاد ومؤسسات ومنظمات المجتمع المدني والجمعيات الخيرية والأحزاب والتنظيمات السياسية لمكافحة الأمية والحد من آثارها السلبية والتي تمثل أكبر التحديات أمام عملية التنمية الشاملة.

وقال الدكتور الجوفي في افتتاح ورشة العمل الخاصة بمسؤولي الإعلام بالإدارات العامة لمحو الأمية في المحافظات وممثلي وسائل الإعلام الرسمية التي بدأت أمس بصنعاء انه لايمكن الحديث عن التنمية الشاملة في ظل وجود أكثر من مليوني امرأة يعانين من الأمية وأكثر من مائة وخمسين الف طفل لايستطيعون دخول المدارس سنوياً وهو مايشكل روافد مستمرة للأمية تحول دون تحقيق التنمية الشاملة.

وطالب جميع الجهات المعنية ومنها الاحزاب والتنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع المدني الاخرى باسناد جهود الحكومة الهادفة إلى تخفيض الأمية إلى ٢٥٪ خلال السنوات العشر القادمة.

ونوه وزير التربية والتعليم إلى ضرورة قيام أجهزة الإعلام المختلفة بدور فاعل ومساند كشريك حقيقي يعمل على ايصال المعرفة والقيام بالتوعية اللازمة وتحفيز المجتمع للتفاعل مع مختلف برامج وخطط محو الأمية وتعليم الكبار .. مشيرا إلى إمكانية التعاون مع جميع الجهات للوصول إلى إعلان مناطق خالية من الأمية مستفيدين من تجارب العديد من الدول في هذا الجانب.

وحث المشاركين في الورشة التي تستمر أربعة أيام وينظمها جهاز محو الأمية وتعليم الكبار بالتعاون مع البنك الاسلامي للتنمية على الخروج برؤى ونتائج تشكل قواعد وأسس عملية على طريق العمل الإعلامي الفاعل في تبني قضايا المجتمع وفي مقدمتها قضية الأمية.

وكانت قد ألقيت كلمتان من قبل الأخوين أحمد عبدالله أحمد رئيس جهاز محو الأمية وتعليم الكبار وأحمد ناصر الحماطي وكيل وزارة الإعلام لشؤون الاذاعة والتلفزيون والإعلام الخارجي نوهتا إلى أهمية الدور الإعلامي في توجيه المجتمع وتوعيته للانخراط في التعليم حتى يتمكن من ممارسة حقوقة بشكل جيد وفاعل ويصبح قادراً على المساهمة في مختلف مجالات الحياة.

وأوضحا المخاطر المترتبة على الأمية والتي يجب ان يضمنها الإعلام في رسالته التوعوية للمجتمع باعتبار الأمية من أهم التحديات والمعوقات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتنموية بشكل عام.

هذا ويناقش ٣٧ مشاركا مع المتخصصين من وزارة الإعلام وجهاز محو الأمية ومنظمة "كير" جملة من المحاور العملية فيما يخص مفهوم محو الأمية وعلاقته بالتنمية والثقافة واستشراف المستقبل ودور وسائل الإعلام في دعم برامج محو الأمية وتعليم الكبار وتقنيات المعلومات في مجال محو الأمية بالإضافة إلى الخطة الإعلامية لمحو الأمية.